

تفسير سورة التوبة (671) تفسير الآية 921 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول في خاتمة المسك من سورة التوبة فان تولوا وقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - [00:00:28](#)

تكلمت على ان سر وجود الخلائق هو ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وان الله ما اساق ما اقام سوق الجنة والنار الا ليعبد وحده لا شريك له وانه حرم الجنة - [00:00:46](#)

على من اشرك بالله الشرك الاكبر ان من يشرك بالله من يشرك بالله الشرك الاكبر الجنة محرمة عليه. وان من يشرك بالله شركا اكبر او اصغر ثم يموت قبل ان يتوب منه فانه لابد ان يعذب في جهنم - [00:01:07](#)

الشرك الاصغر كالشرك الاكبر الا انه في الشرك الاكبر لا تنفعه شفاعة الشافعين ولا يقبل الله شفاعة احد من انبيائه او رسله او ملائكته او لعباده الصالحين فيه بحال من الاحوال - [00:01:32](#)

واما المشرك شرك اصغر يمكن يعني يأخذ عذابه في جهنم. لابد ما دام مات ولم يتب من الشرك لابد ان يدخل نار جهنم. وان يسقط في وان تأخذه الكلايب الموكلة بمثله على صراع على الصراط يوم القيامة. ويخرج من النار - [00:01:52](#)

بعد ان يستوفي عذابه على الشرك الاصغر الذي وقع فيه. وقد يخرج الله من النار بشفاعة احد من الشافعين. من انبيائه او رسله ويقول الله لملائكته اخرجوا من كانت من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله - [00:02:14](#)

وعلمتم ان مفتاح الجنة لا اله الا الله. وانها لا تفتح ابدا لمن مات على غير لا اله الا الله. وقلت اقام الله ادلة قطعية وبراهين ساطعة بعضها ثابت لا يتجدد وبعضها يتجدد في كل - [00:02:34](#)

يوم او في كل اسبوع او في كل شهر او في كل سنة مرة يجدها ليرى ليرى الناس آياته. تبصرتان وذكرى لكل عبد منيب التفصيصة في الايات الثابتة والذكرى لكل عبد منيب ليرجع الى الله ويتذكر الله ونعم الله. قطع الله العهد على انه لا يقبل شفاعة - [00:02:54](#)

شافع في احد من خلقه الا بشرط ان يرضى الله عن المشروع وان يأذن الله للشافعي. ان يأذن الله للشافعي. ولا يمكن ان ان يقبل الله شفاعة احد لمن مات على غير لا اله الا الله يوم لا يغني مولى يعني حبيب لا يغني مولى او قريب او لا يغني مولى عن مولى شيئا - [00:03:14](#)

ولا هم ينصرون الا من رحم الله ونص على انه لا يشفعون الا لمن ارتضى على الملائكة. لما قالوا الملائكة بنات ربنا وقالوا لهم بعض الناس كيف بنات من امهاتهم قالوا امهاتهم شريفات الجن. ان الله تزوج شريفات الجن وجاب منهن الملائكة. وجعلوا بينه وبين الجنة - [00:03:39](#)

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحانه الله عما يقولون الا عباد الله مخلصين ويقول وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا الشرطين. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:04:02](#)

يأذن للشافع ويرضى عن المشفوع ولا يرضى عن المشفوع اذا مات على غير لا اله الا الله وانا قلت اكثر من مرة ان الشرك الاكبر يخرج صاحبه من ملة الاسلام - [00:04:23](#)

ويعتبر مرتدا عن دين الاسلام ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه اذا مات وتابعتي ترى المرتد هو المفروض في ولي امر المسلمين ان يقتله الا اذا وطبعا كل ذنب - [00:04:38](#)

اذا تاب منه صاحبه يغفر الله له والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانًا. الا من تاب - [00:04:58](#)

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك بدلوا الله سيئاتهم حسنات لكنه اخذ تعهد تعهد واكد وقضى وحكم بانه لا لا يغفر للمشركين اذا تابوا طبعا يقول في في اية من سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:05:22](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن زنا سرقة قتل الخمر اي معصية هي تحت مشيئة الله الا الشرك لابد من تعذيب صاحبه في جهنم ان كان شرك اكبر يخلد في جهنم وان كان شرك اصغر يخرج بشفاعة الشافعين او بعد ان يستوفي حظه من - [00:05:44](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ان الله لا يغفر ان يشرك به. ومن يشرك بالله فقد ضل ويعفو ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا - [00:06:05](#)

ايات ايات ساطعات مثل الشمس في رقعة النهار ويغفل عنها الذي ينتمون للاسلام انا قلت البارحة بس ما كملت الحديث اني لما آآ آآ اشتد هياش قريش ضد النبي محمد. وذهبوا الى ابي طالب وقالوا خلي ولد اخوك اما يترك اللي هو جايه - [00:06:27](#)

احنا مستعدين نشاركه في عبادة الله والله غني عن الشركاء نشاركه في عبادة الله بشرط ان يشاركنا في عبادة اصنامنا. فاذا قل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما - [00:06:49](#)

يعني طبعا لعلم الله انهم يموتون على الكفر ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين. ايتهم ان يعبد - [00:07:04](#)

خير الله عز ولو طرفة من عين فيقول ابو طالب للنبي محمد عليه الصلاة والسلام يا محمد ما يذكره قوم يقولوا فرقت بين الرجل وزوجه وبين الرجل وولده وبين الاخ واخيه وبين القبيلة وبين القرابة - [00:07:17](#)

يعني هذا قطيعة للرحم. يقولوا لك يقولوا لك ان يعني ودهم اما تنتهي ولا اسلمك لهم؟ ولكن والله يا ولدي ما اسلمك ابدأ يقول هو في قصيدة لامية ونسلمه لما قالوا سلمنا محمد - [00:07:39](#)

يقول وانا مسلم يعني ولا مسلمة ونسلمه يعني ولا نسلمه. لان الكلام مبني على نفي بالاصل حتى نصرع حوله ونسلمه حتى نصرع حوله ونزهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم ونهوض الروايا تحت ذات الصلاص - [00:07:58](#)

نقول لا يمكن تصلون الى محمد وانا بنفسني تتنفس او وعي اعي ما اقول اذا غلطت هنا وصرنا مثل الابل اللي تروح لموارد الماء ويبركها راعيها ويحط عليها القرف وتبدأ اذا مشت تبدأ القرب تصلي - [00:08:23](#)

والجمل ما يعرف وش اللي فوقه. هو حديد ولا ماء ولا غيره. ما يعني. وحتى وانهض قوم حتى نصر حوله ونزهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات - [00:08:41](#)

يعني تحت الجرب اللي تصلي به يا شيخ فوق الابل قال يا عم يقول النبي يا عم انا اطلب منهم كلمة واحدة ان قالوها دانت لهم العرب وادت لهم بها الجزية العجب - [00:09:01](#)

يعني جميع الخلق يدينون لقريش اذا قالوا هذه الكلمة سلام عرب انا اقول البارحة بديت عرب اقحاح يعرفون الكلام تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون - [00:09:25](#)

اهون الكلام العربي ويعرفون النفي والاثبات. ويعرفون ان هذا صحيح ولا غير صالح في الكلام فلما قال لهم ابو طالب يطلب منكم ولدي كلمة واحدة ان اجبتموه اليها دانت لكم العرب وادت لكم الجزية العدم. قالوا كلمة نعطيها وعشرا. يعني انت تطلب وحدة -

[00:09:46](#)

حداشر نعطيك عشرة فوق الكلمة اللي تطلبها وش الكلمة؟ قال قولوا لا اله الا الله تفلح وتسعد تدن لكم العرب وتؤدي لك وفعلما لما اطاعوا اذانت لهم العرب وادت لهم الجزية العجم وقال له هارون الرشيد بعد مية وخمسين سنة وقاعد قدام بيته. والسحابة فوق تمشي قلت سيري اين - [00:10:09](#)

ما شئت وانطري اينما شئت فسيأتيني خراجك يعني صارت الارض كلها للمسلمين وصار العز الاكبر في الدنيا لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم ناصر لا شرقي ولا غرب. كسرى كان يكسر الناس وقيصر يكسر ظهور الناس ومع ذلك لما جالسا قيصر نفسه لما - [00:10:34](#)

وعلم بي قل والله اني اعلم انه خارج. ما كنت اظن انه منكم. ولان صدقت يقول ابو سفيان ليممكن محمد ما قدمي ما لا يملكن ولو كنت اتأمل اتجشم لتجشمت المسير الي ولو كنت عنده لغسل لصببت الماء على - [00:10:57](#)
قدميك يقول ابو سفيان ابو جهل في صحيح البخاري لما خرج وحاطط حاطط الحصة بتاع الحجرة الوحشية عليه الجسس والرهابة اللي عنده كفرت وخرجت عند عند دينا قال انا قلتها اختبركم الابواب صك الابواب قبل ما يتكلم خايف منهم فلما لما قال - [00:11:19](#)

انا قلت اختبركم على دينكم قلت انت تستمسكون به ولا ما فيقول ابو سفيان ويقول لاصحابه اللي كانوا يشهدون عليه من العرب لقد امر امره يعني عظم وقوي واشتد امر ابن ابي كبشة معيار. المشركون يطلقونه على النبي محمد. حتى - [00:11:40](#)
اصبح يهابه ملك بني الاصفر يعني ملك الروم قد يخاف وما يقدر يخاف من محمد ويقول ايقنت في قلبي يومها اني محمد لابد ان يظهر من يوم سمعت قصة قايز قيصر يقول هالكلام في قلبي يقين. بان محمد لابد ان ينتصر على العالم - [00:11:59](#)
وان دينه ساعد على كل يقول حتى ادخل الله علي الاسلام يقول غصبن عليه دخل يستبعد غصب اكلنا ودبح حتى ادخل الله علي الاسلام فيقول لهم قولوا كلمة لا اله الا الله كلمة واحدة قل لا اله الا الله يقولوا اجعل لما قال لهم قولوا اجعل الالهة الها - [00:12:21](#)
واحدا ان هذا شيء لهذا لشئ عجاب. وانطلق الملاء منهم انسوا اصبروا على الهتكتم يتمسكوا بعبادة الله والعزة جعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشئ عجاب. جعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا - [00:12:43](#)

شيء عجب وانطلق الملاء من مثل الحمير الموكفة. اللي منطلقة في كل ناحية. وانطلق الملاء منهم. ان امشوا واصبروا على الهتكتم. ان يعني تمسكوا بها بها ان هذا لشئ يراد. ما سمعنا بهذا اللي جابه محمد في الملة الاخرة يعني ملة موسى او عيسى ان هذا الا اختلاق - [00:13:05](#)

هذا كذب. محمد منين جاب هذا؟ اذا كانوا اليهود يقولوا العزيز ابن الله. والنصارى يقولوا عيسى ابن الله. وعبدوا مع الله الهة ما سمعنا بالتوحيد لا عند اليهود ولا عند النصر. طب انتم عمي يقلدوا عمدة - [00:13:25](#)

كلهم منحرف نظر الله قبيل بعثة النبي محمد الى الارض. فمقتهم وسخط عليهم عربهم وعجمهم. الا اية من اهل الكتاب مطبق على الكفر وعلى الشرك. اليهود والنصارى والمجوس والصابرون وجميع الملل والنحل على غيرك - [00:13:40](#)
شهودا من فاطر السماوات والارض لكن جار جار لما قال لهم قالوا لا اله الا قولوا لا اله الا الله قالوا ما احنا قايلين لا اله الا الله معناها لا اله يعني لا معبود بحق الا الله - [00:14:02](#)

ولا يجوز ان يصرف اي شيء فقير او كبير من الوان العبادة الا لله وحده ما معنى اذا قلنا لا اله الا الله يعني لا يحل لنا ان نعبد اللات والعزى وما لاتي الثالثة الاخرى وهما الى وكل هالانداد المنصوبة حول الكعبة وفي غيرها - [00:14:18](#)
في جزيرة العرب عرب اصحاب لكن يجي لك واحد الان معه المصحف يقرأ اله مع الله الحرق للحمد لله. خطبة خطبة. في سورة في سورة النمل. قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:14:39](#)

الله خير ام ما يشركون؟ يقول لي هم خير من الله. كلهم يقولون لانه يقول لهم ان مين اللي خلق السما والارض يقولوا الله ان سألتم ليقولن الله. ليقولن خلقهن العزيز العليم. يقول له ما دام انتم مقربين - [00:14:59](#)
لكن يجيك في عصرنا هذا الواحد ان كان متخرج من من جامعة من اكبر الجامعات يمكن تكون جامعة دينية. جامعة دينية وحاطين

قبر عند باب الجامعة في محل اذا طلع يبدا يطوف حوله ولن يستطيع ان يجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا فيما ثبت عن الصحابة - [00:15:21](#)

والقرون المفضلة المئة الاولى والثانية والثالثة ان احدا يطوف حول بيت غير بيت الله الحرام وان احدا لا يجوز ان يدعى ولا ان يستغاث به. ولا ان يستجر الا فاطر السماوات. لا يستغيثون بالنبي - [00:15:41](#)

بملك في السماوات ولا يستغيثون وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا فاذا هذا يقول لك انا اقول لا اله الا الله. ونشهد ان محمدا رسول الله. ولكن يا اخي هل اولياء لهم في - [00:16:00](#)

انت ما جريت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هو من صابون الا عماد جاهل ولا لا تنفعه شفاعاة الشافعين هو الشفاعاة ما تنفع الا من شهد ان لا اله الا الله. وكررها ربنا في القرآن - [00:16:19](#)

شرط قبول الشفاعاة الله لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله لانها جمعت عشر جمل كل جملة منها كافية بهداية الانسانية لو تنام لو سم سكوحة - [00:16:36](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض - [00:16:54](#)

يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم اين يعود تروح تطلب الحفظ من غيره تطلب الحزن من ضعيف المسكين اذل منك واعجز منك. الكسير منهم كانوا في الجاهلية يقول عمر بن الخطاب يجيبوا التمر. يجيب التمر - [00:17:17](#)

التمرة ويجمعها ويخلع النوى منها وبعدين يعجنها ويعمل منها صنم. ويسجد له ويضرع اليه. يا سيدي سوي لي يا سيدي اعمل لي. فاذا جاع اكله اذا جاءه يعبد من سوء يسأله ان يأكل - [00:17:34](#)

واكثر الاصنام هذي موجودة. انا اليوم شفت مرة عند وانا ماشي رايح ماسكة الجدار العمود العمود اللي عند الباب من برة. ماسكة العمود الا العمود هذا بني ابن لادم مكنسلة - [00:17:51](#)

من اربع سنين او خمس سنين او ست سنوات كيف ينحرف الناس ويدعون انهم مسلمين ويعملون هالاعمال يتمسحون في الجدران بعضهم يروح للميت اللي انا اقول عليه البدوي ولا غيره ولا غيره ولا قال عايز ارش في اللي انا فداك ولا فلان في في الهند ولا فلان في السند ولا فلان في كزا ولا كزا ويروح ان القبر قبر - [00:18:06](#)

او ميتين سنة او ثلاثمائة سنة يقول يوم واحد ميت. قول لسا ميت هاللحظة ويبدأ اغثني يا سيدي ادفع الضر عني يا سيدي بعضهم يبالغ في الضلال ويقول العار انا ما انا بقايل لك يا شيخ وش اللي فيه - [00:18:32](#)

العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عيب يبدأ يزرع عند القاف يقولوا انا ما انا بقايل لك انا وش محتاج لاني عارف ان انا محتاج والله ما هو بعارف ولا داري عن. والله لو قعدت تصرخ عنده الف سنة ما سمعت. لا يسمع ولو كان به روح ويسمع ما استجاب -

[00:18:50](#)

ما استجاب لك لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء عشان يشرب ويطلع ايديه وهي مقلوبة ويحسب ان وبعدين يجوا يحطوا في ما هو طالع لك ماء وانت قالب ايدي. قل لك ادعوني كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما - [00:19:11](#)

الكافرين الا في ضلال بعضهم يعتقد ان الكون يديروا اربعة وان الديوان هذا المكون من اربعة ترأسه زينب بنت علي يسمونها ينادونها يا رئيسة الديوان ويسموهم الاربعة المدركين بالكون ان هم اللي يجيبوني يشفون المرضى ويعافون المبتلى وهم هم اللي يتصرفون

في الخلائق. اعوذ بالله - [00:19:32](#)

الحين الحين الحين الرسول محمد شيخ المرسلين واعظم النبيين الدرة الفريدة الوحيدة بين الانبياء التي جعل الله لها المقام المحمود والحوض الموجود ومع ذلك يخرج في جيش. الجيش ده في ابو بكر - [00:20:04](#)

وفين عمر في عثمان وفي علي في العشرة المسلمين في ائمة الدنيا من عباد الله الصالحين ويروحون للاحد عشان ياخذون ابو سفيان ولا جايمهم ابو سفيان هاجم عليهم. ويلتقون عنده احد. يلتقون عند احد. ويقف الرسول محمد - [00:20:30](#)

ويحط خمسين رجل من الصحابة على جبل صغير عند احد معرو لا يزال اليوم يسمونه جبل الرماة قبيل الشهدا بامتار يفصل بينه وبين محل الشهداء الان الوادي وادي قناة ويحطوا الرماة على الجبل - [00:20:51](#)

ويقولون لا تبرحوا ما قبل المعركة الكفار كده نازلين عند عند عينين جبل في الجنوب الغربي من احد والنبي نازل عشان يصير جبن احد يحمي ظهره من المشركين وحط الخمسين الرماة على الجبل ليدفعوا عن المسلمين في اكباد اعدائهم - [00:21:11](#)

ويحط عليهم عبدالله ابن جبال رضي الله عنه يقول لا تبرحوا مكانكم لا تبرحوا مكانكم ان رأيتمونا ان رأيتمونا يتخطفون الطير فلا تعينونا لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم من بامر النجوم - [00:21:39](#)

يقول لهم يخطب فيهم رسول الله يعلمهم. خير البشر محمد عليه الصلاة والسلام ويعلمهم لا تفرحوا مكانكم هداية نبوية وسياسة شرعية وعالية عالية في مستوى اللي يسمونها في عصر الاستراتيجية العسكرية. ويقول لا تبرحوا مكانكم - [00:22:04](#)

حتى ابعث اليكم ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تحيلوا. وما نبيكم عون وكان خالد ابن الوليش على ابن الوليد على خيالة المشركين من الناحية الغربية وعيل قائد قائد قائد النبي سماه اسد من اسد - [00:22:25](#)

يرقبهم ويشوف يعني نقطة الضعف علشان يهجم من محل الضعف وبعيد والخيالة بعيد وعندما ابتدأت المعركة ويبدو للمسلمين يحصدون في المشركين حظا شفت اللي رايح يجوز يحش برسيم او يحصد برسيم او يحصد كلاً. صاروا يحصدونهم كما كما يحسد الانسان بالمحشة او بالمنجل او الكلام - [00:22:47](#)

يعني ما عندهم. النسوان ترقص وتغني هند بنت زوجة ابي ثقيان معاوية. وهي ترأس فريق النسوان وتبدأ ترقص قدام المشركين ان تقبلوا نعانق. ونفرش النمارق او تدروا نفارق. فراق غير اوامر. ويوم شافتك - [00:23:19](#)

الحاج وشافت الكفار جماعتها يتطايرون تحت رماح المسلمين بدت تخلي الحجاب من العفيفات لما بايعت النبي ولا يزيدين قالت اوتزني الحرة يا نبي الله خلي واحد يكشف عليها غير زوجها - [00:23:39](#)

اذا جاك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين تيقولو اوتزني الحرة يا نبي الله؟ الحرة تزني؟ يعني لا يخطر على بالها ان واحدة حرة تقطع للرجل عشان - [00:23:58](#)

يفجر بها من غير حليلها لكن لما شافت الموت الاحمر يمتص اهلها وقومها بدت تصرخ الى جبل احد وتدخل في المغارات وهي عريانة يستطيع اي عريانة كشفت عن سكني تجري يستطيع اي واحد من المسلمين يجمعهم مثل ما يجمع الغباء المنطلقة - [00:24:14](#)

لكنهم ما اكبر همهم جمع النسوان لا هند ولا غنى. فلما حصل هذا ورأى الذين فوق الجبل المسلمين قد انتصروا تماما. وان المشركين بدأوا يفرون الى جهة الى جهة قباء الى جهة العقيق الى جهة العقيق طائرين متجهين - [00:24:38](#)

بعضهم ما درى حتى وصل للطايف. خايف يجوا وراك يجوا المسلمين وراحوا لمكة من الرعب ان الله القاه في قلوبهم ولما رأى المسلمون اللي فوق الرماة هي الخمسين تسعة واربعين لان لان ما تحرك من مكانه - [00:25:02](#)

قال لهم يا قوم قالوا يا عبدالله انما اراد النبي ان نحمي ظهره وقد حمي ظهره وانتصر المسلمون انتصارا كاملا. ما لاقى شي الكفار راحوا قيمة الغنيمة ينادون بعضهم. الغنيمة خمسين تسعة واربعين. الغنيمة الغنيمة. يعني ما في اجمعوا غنايم بس - [00:25:21](#)

فلما ما خلى الصالحين او الطالحين. فلما نزلوا يرد بسرعة يدور. من ورا من ورا الجبيل وينزل في ظهر ما دروا الا خيالة المشركين تضرب في ظهورهم. ويصبح عدو الله الشيطان ان محمدا قد قتل - [00:25:39](#)

وينفجع المسلمون. ويقص ربنا القصة دي يا قوم لا تبرحوا مكانكم. الم يعهدوا الا تبرحوا مكانكم؟ الم يقل لكم لو رأيتمونا تخطفونا الطير فلا تعينونا؟ قالوا انما اراد سنأتي اذا اخطأ لعل الله يغفر له غفر الله لهم - [00:26:01](#)

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذني تقطعونهم قطع حتى اذا فشلتم على الجبل فاللي تحتها ما فشلت اللي يقاتلوننا حتى اذا فشلتم للجبل زي الرماة وتنازعتم في الامر وعصيتهم عصيتهم حبيب الله محمد من بعد ما اراكم - [00:26:23](#)

اتحبون منكم من يريد الدنيا؟ وما قال محمد ما هو معهم. ولا ابو بكر معهم يريد الدنيا كلهم يريدون وجه الله والدار الآخرة. منكم من يريد ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. حتى اللي على الرماة اللي نزلوا. ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على - [00:26:45](#)

اذ تسعدون ولا تلونا والرسول يدعوكم في اخراكم. ما يهزم محمد لا يوم احد يكون اقرب الناس للكفار ويوم حنين والمسلمين لما
عندما فروا من من من من رماح ثقيف وسهام - [00:27:05](#)

الفقيد على بغلة وامامه وابن عمه ابن عمه وهو يركض بغلته ويقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ويعرف بنفسه في مكان لو
كان انا ولا انت قلت كيف يعرب؟ لان القائد مطلوب - [00:27:25](#)

الكفار دول الكفار ودين القائد الا اذا حصل القائد وقتلوه انتهت المعركة فهم يريدون القتل انه يعرب بنفسه لانه واثق بنصر الله. واثق
بتأييد الله. واثق بصيانة الله. الله يعصمك - [00:27:48](#)

من الناس قلت لك يمشي في مكة لحاله وما معه احد. وهم يجلسون في ظل الكعبة كما قال عبد الله بن عمرو في الحديث الصحيح.
يتعاهدون ويتعاقدون على ان اول ما يشوفه محمد لابد من قتله - [00:28:04](#)

ويجيهم محمد في نفس اللحظة. يقول عبد الله بن عباس اكبر محل اكبر خطر مر عليه قال اكبر اني كنت جالس في ظل الكعبة
والمشركين وانه يتلاوموا ليش نصبر على محمد الى هذا الحد - [00:28:19](#)

ليش نصبر عليه اذا حد؟ فلما بدوا يتناولون واذا به يدخل من باب بني شيبه ومن باب يقول عبدالله بن عمرو ايقنت انه مقتول
الساعة. لما رآهم يتعاهدون ويتعقدون ابو لهب ابو جهل والذين معه - [00:28:35](#)

روح قبل ابو معيط وصناديد الملاعين من كفار قريش فلما اقبل عليهم وبدأ يطوف بدأ من عند الحجر الاسود وبدأت فلما صار مقابلا
تكلما عليه ما تحرك احد المتعهدين يقتلون - [00:28:52](#)

ولا يخلوني يمشي ولا يعيش ما تحرك احد يسبون فتغير يقول فرأيت وجهه تغيظ. واستمر فلما جاء مقابل لهم ايضا تكلما وايضا
تغيظ وجهه تغير الشاعر يقول انسيفه ابيض ابيض مثل الشمس يسم صعدا - [00:29:12](#)

انسيه انسيه بخسفا وجهه تعبد القمر اذا خفيت من السحاب بدأ يمشي على وجه القمر يصير تربت فلما مر المرة الثالثة تكلم ويوقف
يا معشر قريش والله لقد جئكم بالذبح قطع عناكم - [00:29:36](#)

سينزعجون ويخافون. عهدناك يا ابا القاسم حليما كريما هذا مقام من المقامات. اللي يعصبه والله يحميه منك لكن يهزم الجيش اللي
فيه محمد لما عصوا ربههم وبين المدركين يا ابو؟ وبين زلمة بنت علي؟ وبين الحسين؟ اللي يقولوا وبين فلان وعلان؟ اللي يبي الرابعة
يقولوا يا اخي يقول واحد - [00:29:57](#)

يدعو انه طبع ما اقدرك هذا الكلام الذي كلاهم شرك وكفر اكبر. شرك اكبر وكفر اكبر. الرابعة الاقطار يدعوهم به الاقطاب والرابعة
الانجاب والرابعة المتدركين بالكون وميسي هنا رئيس الديوان زينب بنت علي - [00:30:21](#)

واتحداهم ان حفروا تحت قبرها في مصر او في الشام او في وجدوا هناك شيئا لا وجود لها لم قلت اكثر من مرة لم ينزل احد
من هؤلاء المدفونين في اي بلد عربي لم يثبت. الحسين قتل في كرب صحيح - [00:30:39](#)

وله قبر هناك يعبد في كربلاء لكن اللي في مصر او في الشام ورئيس المرة قلت لك فوق راس جبل من جبال النوبة ولما قلت لهم ليش
هذا قالوا هذا الحسين وجابوا لكم الحسين؟ قالوا - [00:30:59](#)

وش معنى عليم؟ جا له واحد شافه في المنام انه يمر بها المكان وعملوا له قبة وقبره وبدوا يطوفون حوله ويطلعون اليه ويذبحون له
الشرك الاكبر ان تنادي غير الله وهو في قبره - [00:31:11](#)

او تطلب من غير الله شيئا لا يقدر عليه الا الله اذا قلت للميت اغثني هذا شرك اكبر. لو مت على ذلك ما شممت ريح الجنة لو قلت
اشي مريض لو مت على ذلك ما شممت ريح الجنة. شرك اكبر - [00:31:29](#)

منه المرأة مرتة لو كانت مسلمة من اهل التوحيد لا يحل لها ان تمكنه منها ولن تتكشف امامه. صار الفراق بينه وبينها حتى يتوب الى
الله ويرجع عن ذنبه. وقلت لك ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. يعني من غير تحدى ولو من غير توبة -
[00:31:50](#)

يعني قد يرتكب لسان جريمة هذا مذهب من اهل السنة والجماعة. هذا مذهب السعداء المفلحين الصالحين اتباع محمد بن عبدالله

واتباع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي اصبح اصحاب المنهج الرشيد والقول السديد. الذين لا يعبدون غير الله ولا يدفعون الا لله -

00:32:11

كل ذلتهم لله يبذلون اقصى غاية الذل ويبذلون لاقصى غاية الحب. ولا يقدمون قول احد على قوله ولا منهج احد على منهجه. انما يلتزمون اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه - 00:32:31

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا بعدها يقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يزعمون - 00:32:51

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل تعالى الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابهم مصيبة يعني ينتظرون العقوبات العاجلة قبل - 00:33:08 الاجلة اللي في الدار الآخرة فالشركة الاكبر ان تستغيث بغير الله من الموتى لكن لو واحد قريب منكم شيخ ثعبان يقول له تعال يا فلان انت ما فيها شئ لان الاسباب - 00:33:28

المشروعة عملها لا يدخل في الشرك يعني انا اذا يعني تعب وقال لي طبيب خد الدواء الفلاني ده ورحت للصيدلية واشترت هذه اسباب لكن يجب علي ان اعتقد في يقيني ان الله ان كتب لي الشفاء بيبي ينفع هذا ويتلائم مع جسمي - 00:33:43 يعني يتقبل المرض دواء يقتل ميكروب واذا كان الله كتب ان ما في حيلة يقول الشاعر واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع اذا ازا قضى الله شي ما يعرف ايه ؟ لاني لو كان فيه للناس حيلة ما كان يموت من الكبار الاغنيا الكبار ما يموتوا - 00:34:07 كان ابدا كل واحد منهم يجاب كل نفس الاطباء اللي في الدنيا ويحطوهم عند راسهم بالليل وبالنهاري لكن يصير عنده مئات الاطباء المختصين النطاسيين ومع ذلك ما ما ينفعونه الا بما قضى الله له - 00:34:31

ينتفع به فمن يستغيث يقول لي ما اسلم صاحب القبر اغثني ويعتقد انه يسمع وانه يشفع وانه ينفع وانه له في الخضرا وانه له في الشفاعة هذا شرك اكبر من مات عليه لا - 00:34:48

مريح الجنة يقول عيسى لما قالوا له قالت قالت قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:35:04

الشرك الاكبر ان تزرع لغير الله براعة وتذل له ذلة لا تذل مثلها الا لمن خلق سمعك وبصرك وقلبك وحياتك وموتك ونفعك وضرك وهو اللي رباك وانت في ظهر ابيك ثم في رحم امك ثم نشأك ولا لحظة تمر عليك الا ونعم الله عليك سواء كنت مؤمنا او كافرا - 00:35:25 هذا اللي يستحق العبادة وحده لا اله مع الله لا اله مع الله. رايح اخليك غير مع حالك. العين هل اشترك فيها احد غيره؟ لو اشترك فيها لنوى نجحت لو اشترك فيها غيره ما نجح - 00:35:51

انظر للوجود في مشارق الارض ومغاربها. رح الجمل من جنوب افريقيا. وهالجمل منه من ده او من فنلندا او من البلاد اللي على شمال المتجمد. ولا من اقصى الصين واليابان ولا من اصل امريكا ولا غيرها. هات جمل من - 00:36:06

وقطعهم وشوف هل اختلفت في التكوين هل اختلفت في الرئتين حق الجمل؟ الصدر حق الجمل هو اختلف. اللي اختلفت الامعاء الكبد انت واحد جميع الحيوانات قلت لك لما سألو فرعون - 00:36:26

من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى يسمح هادي اية لكن كل الكون مدرج فيها كل الوجود من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى - 00:36:53

قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سول. وانزل من السماء فاخرجنا به ازواجا من نباته شتى. كلوا ورعوا وانعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى. منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم. تارة - 00:37:20

قد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى لاني اذا انطمس القلب تنجلب الحقائق امام بصيرته سيرى الخير شرا والشر خيرا. كما قال عز وجل ساصرف عن آياته الذين يتكبرون في الارض بغير الحق ويرى كل آيات لا يؤمن بها وان يرى سبيل الرشدا لا تغدو - 00:37:40

وان يرى سبيل الغيث سبيلا ذلك بانه كذبوا وكانوا عنها غافلين اما الشرك الاصغر وانا ودي اكثر فيه طبعاً الكلام عليه يعني مسلاً بعض الناس يروح عند او هو محل بعيد يقول مدد يا سيدي الشيخ - [00:38:02](#)

مش معنى مدد يعني مديني من عونك بعونك ان كان قلبي ندم عليه ينفع هذا شرك اكبر يخرج من الملة وتبين الزوجة المسلمين ويعتبر مرتدا ولن يشم ريح الجنة اذا مات على غير على هذا - [00:38:28](#)

اذا مات على هذا الحال لكن لو راح مسح الجدار لكنه وسيلة الى الشرك الاصغر ثم ينتقل بعده الى السلك الاكبر اذا اذا مسح الجدران ليش؟ الجدران الفرق بينهم وبين الجدران اللي بلدكم - [00:38:46](#)

قال له هذه الجدران في مسجد النبي طيب يا اخي المنهج الرشيد والقول السديد اللي عملناه عن محمد وحزبه. عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه. هل واحد من الصحابة افتح بالجدار - [00:39:15](#)

هل يقدر عالم من علماءكم الخاييين اللي عندكم يدلونكم ويهدوكم سواء السبيل؟ يقدر يقول لكم يقدر يقول لكم اني احد من اصحاب النبي راح جدرانه تمسح بها لما توفي رسول الله ذو الحجة والعشاء هل نجل في ثلاثمائة سنة واحد ان واحد جاء وتمسح بالجدار - [00:39:29](#)

الحجرة اذا كان جدا لانه وسيلة من اكبر وسائل الشرك بالله ولما قال الرجل للنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد ما شاء الله وشئت. قال اجعلتنى لله ندا؟ اجعلتنى شريك لله؟ قل ما شاء الله ثم شئت - [00:39:50](#)

يعني انا مشيئتي بعد مشيئة الله اذا شاء شيء يوفقني له مثل ما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - [00:40:10](#)

الشرك الاصغر بعض العلماء يقول الذبح لغير الله من الشرك الاصغر مع ان الله يقول للنبي محمد قل ان صلاتي ونسك يعني ذبيحتي لا يتقرب بها ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:40:26](#)

قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وزرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم وهو الذي جعلكم خلائف الارض. ورفع بعضكم فوق بعض. لا ملك من السما ولا في الارض ولا نبي ولا غيره سوى شيء - [00:40:57](#)

وتكديسك تخطيطه وتكوينه واعضائه وطبائع اعضائه. متى بقيت الحيوانات كبدول كبد وكلها لها كبد. حتى الحمامة لها كبد والعصفور له كبد كلها وامعاء البقاق وامعاء غناء. ومدخل ومخرج ومدخل ومخرج كلها الله سبحانه خلق مثل ما قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:41:17](#)

ومن الشرك ان تحلف بغير الله من الشرك ان تحلف بغير الله. احفظوها يا عباد الله من الشرك ان تحلف بغير الله سواء كان المحلوف به مالكا سنوات او ملكا - [00:41:51](#)

او كبيرا او صغيرا او والدا او ولدا او بلدا او زوجتان. بعض الناس ينحط حتى يحلف بالشارب حقه بعض الناس ينحط ينحط في سلوك ما هو عربي اعجمي القلب وعجمي اللسان. لانه لو كان عربي القلب واللسان يعرف ان الحلف من صور العبادة - [00:42:18](#)

ومن صور التعظيم لفاطر السماوات والارض هل وجد ان واحد من الصحابة حلف بالنبي انا اتحدى هذا البخاري وهذا مسلم وهذا ابو داود وهذا الترمذي وهذا النسائي وهذا ابن ماجة الواحد لو قال لك لعمرك هي لعمرك مين - [00:42:46](#)

هي لو كانت يمين كانت الرأس صرنا مكسورة ما هي مضمومة لو كانت لو كانت يمين تصير راء مكسورة لان لا انت ايه تكسر تكسرها انما هذا اسلوب عربي اسلوب عز وجل. وبعدين ربنا له - [00:43:04](#)

لانه لا يدخل في في قياس مع خلقه وعباده. وانما يحلف بخلقه للتنبيه الى الاية فيها. والنجم اذا يا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى. والليل اذا يغشى. والضحى والليل اذا سجي. يعني يحلف - [00:43:20](#)

للتنبيه للتنبيه الى انها اية من ايات الله. او على انها تتخذ لا تسجد للشمس ولا للقمر تسجد لله الذي خلقهن ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالت لامسك هو من احد من بعده. انه كان حليما غفورا - [00:43:42](#)

فالحالف بغير الله شرك ابو داود ان ان قال من حلف بغير الله فقد اشرك وفي بعض من حلف بغير الله فقد كفر يتهادون ويتحالفون

بعضهم لو قلت له احلف بالله - 00:44:01

يحلف لك الف مرة وهو كاذب ولو قلت له تعال احلف عند الشيخ اللي في المقبرة هذيك اللي عليه القبة. لو قطعته ما حلف لانه يا

خاف انه انحلف عنده يقتله - 00:44:26

يعني ما خاف من الله وخاف من الفطيس اللي في القبر التي لا تسمع ولا تبصر نخاف من الله ابراهيم يقول وكيف اخاف ما اشركتم

ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا - 00:44:39

فالي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ويجيب الرب. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بهم شرك اولئك لهم الامن وهم

مهتدون اولئك لهم الامن وهم مهتدون ويروا البخاري ومسلم في صحيحهم - 00:44:57

البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه قال بينما عمر في ركب بينما عمر بن الخطاب في

عبد ولده اللي يقول ليرو الحديث اللي رواه البخاري ومسلم - 00:45:16

بين ادرك النبي عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه. على عادة اهل الجاهلية قبل ما يبين لهم التحرير في الحكم على العسل

الجاهلية ما هو معصوم في الاصل الا اذا جا له الاية خلاص - 00:45:34

اذا علم حكم الله في الموضوع خلاص يبي يعرض عليه بالنواجذ ولو قطعته مع خالفوا فلما سمعه يحلف بابي فيقول له لا تحلف ينادي

النبي يخطب في الجيش لا تحلفوا بابائكم - 00:45:49

لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قال عمر فوالله ما حلفت به بعد ذلك يعني بعد ينهي عن الحلف. لا زاكرا ولا

اثرا لا ذاكر يعني انا ما ابقى حلف - 00:46:06

ما احلف انا ولا حتى من كراهية ان انقل عن احد انه حلف بغير الله رواه البخاري في الصحيح وهو مسلم ان النبي ادرك عمر بن

الخطاب في ركب وهو يحلف بأبائه بابيه. فقال لا تحلفوا بابيكم. وفي رواية مسلم في رواية مسلم - 00:46:30

عن اللي في البخاري ومسلم يعني البخاري ومسلم روى يا بلفظ لا تحلفوا بابائكم. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وفي زيادة

مسلم في لفظ مسلم زيادة اخرى في محل اخر - 00:46:50

لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي. يعني اجعلها طواغيت انت اذا حلفت بواحد جعلته طاغوت لما تحلف بشأنك معناها انك جعلت شريك

طاغوت يعبد من دون الله لو حلفت بولدك معناها جعلت ولدك طاغوت - 00:47:04

لو حلفت بالكعبة جعلت الكعبة طاغوت لو حلفت بالنبي حاشاه لو حلفت بمالك في السحابة. وطبعاً لا يؤاخذ الانسان بمن عبده الا اذا

رضي يعني لما جا له رؤساء الطواغيت ابليس لعنه الله. ومن دعا الناس الى عبادته ومن عبد وهو راض - 00:47:21

لما لما ربنا يقول في القرآن انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم كان الكفار قاعدين يسمعه فبدأوا يرقصون من الفرح وقال

عبدالله بن الزبيرة يا محمد اليست انت تقول ان عيسى عبد الله ورسوله؟ الم يعبد النصارى؟ اذا هو عصب جهنم. احنا نرضى ان -

00:47:44

عبد الله بن زبيرة الشاعر المشهور المشهور اللي كان يهدي المسلمين يوم بعد يهجرهم يوم احد ايضاً وبعدين حاله هذا

فعبدالله بن زبيرة لما قال انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - 00:48:15

لو كان هؤلاء الهة ماوردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم لا يسمعون. فقال رضىنا ان تكون الهتنا مع عيسى ابن مريم ويفرح

الكفار ويضحكون يحسبون ان انتصر الخبيث الخائب ده يحسب انتصر على حبيب الله فينزل الله عز وجل - 00:48:39

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لانه ما يرضون. ما يرضى احد ان يعبد من دون الله يعني العلماء يقولون لا ينبغي

لا ان الجوم واحد منا كان عشان - 00:49:02

وان اللي يعظم غني من اجل غناه يضيع ثلثان دينه اللي يعظم غني من اجل غناه يضيع سلتان دينه فان لو لو حب من احب من احب

الى صح الحديث. من احب ان يتمثل له الناس قياما فليئنظر مقعده - 00:49:20

واقعده من النار فما بالك باللي يحب ان الناس يركعوا له فما بالك باللي يحب الناس بلغت مرة ان احد ائمة بعض المذاهب ما هم

مذاهب الحمد لله اهل السنة والجماعة. انه لما يقبلوا عليها - [00:49:39](#)

يبدو عند الباب يركعون فاذا انفتح الباب وشافوه جالس في الاخر قاعد على الاستازة حفته يسجد ثم يزحفون ساجدين حتى لا يرفعوها الى قدامهم هذا جعل نفسه طاغوت كبير - [00:49:57](#)

جعل نفسه طاغوت فليحلف بغير الله يجعله طاغوت وروى ابو داوود والنسائي ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم اسمع ولا بالانناد. لا تحلفوا بابائكم - [00:50:14](#)

ولا بامهاتكم ولا بالانناد يعني بالاصنام اللات والعزى واللي تعبدون انهم الهة ولا بالانناد ولا تحلف الا بالله اسمع ولا تحلف الا وانتم صادقون. هذي نقط وللحديث لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم - [00:50:39](#)

ولا تحلفوا بالانناد عن غير الله. لا تجعل لما قال له ما شاء الله وشئت يقول للنبي اجعلتني لله ندا؟ يعني نظيرا وشبيها؟ اجعلتني الها كأنه يقول له اجعلتني الها؟ تقول ما شاء الله انا - [00:51:02](#)

مشيئتي بعد مشيئة الله وما تجرون الا ان شاء الله ولا بالانناد ولا تحلف الا بالله ولا تحلف الا وانتم صادقون وانا اقف وقفة قد تطول قليلا في هذا المقام - [00:51:14](#)

لان المسلمين في امس الحاجة اليه انا قلت لك يمكن لما تطلع عند باب ده تسمع بعض الناس وبعض الزوار الله يديم ان شاء الله ويتوب علينا وعليهم. يبدون يحلفون بالنبي - [00:51:36](#)

ويحلفون بزيد وعمه بعدين يحلف ببلده وبالمزرعة وبالبستان وبالنخلة. اللي عنده. الشيء الغالي عليه يحلف به الشيء الغالي عليه يحلف به وقلت لك لعلي شنبه غالي عليه وشنبه غالي عليه يحلب شاربه. يمسه يحلب هذا يقول كذا - [00:51:49](#)

ها فيقول للنبي لا تحلفوا بابيكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا الا بالله لاحظ انا بعمل مقايضة الحلف بالله يقول النبي شرك وهو شرك اصغر طبعاً عند عامة اهل العلم يعني الزوجة ما تبي - [00:52:07](#)

اللي يحلفون بالنبي او بالولي. زوجتهم ما هي ما تحرم عليه لان الشرك الاصغر قلت انا اكثر مرة لا يخرج من الملة ولو مات صاحبه يدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه - [00:52:29](#)

ولو مات مات ولم يتب منه يلقي في جهنم ثم يخرج اما بشفاعة النبي عليه السلام او يقول الله للملائكة كما قلت اخرجوا من في قلبه مثقال ذرة من ذر - [00:52:44](#)

يعني لا يخلد في النار اللي يحلف بس اكبر يعني لما يحلف بالنبي شفت اللي زنا هو اكبر فاحشة من الزنا الكلمة البسيطة اللي على اللسان هذي اللي يحلف بها دا يحلف بغير الله - [00:52:54](#)

الحلف بغير الله اكبر من الزنا واكبر من القتل شفت الزنا وربنا كان الاية اللي انا قريرتها من شوية والذين يدعون مع الله الها اخر. ويقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة - [00:53:12](#)

ياما ويخلط فيه ايمان الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك لكن علمنا حبيب الله ورسوله ان الذي الذي لا يمكن ان يغفره الله الا بتوبة هو الشرك سواء كان شركة اكبر او شركة اصغر - [00:53:33](#)

لابد اذا مات صاحبه من غير توبة لابد ان كان تلك اكبر يقلد في جهنم وان كان شرك اصغر يأخذ حظه من جهنم ثم ينفعه يخرج الله منها بشفاعة الشفيع بفضلته واحسانه - [00:53:54](#)

شرك لكن لا يخلد صاحبه في النار اذا تاب من الشرك اكبر او اصغر تاب الله عليه ان الله لا يقدر ان يشرك به. يعم الشرك الاكبر والاصغر ان الله ويغفر ما دون ما دون ذلك لمن يشاء. يعني ولو من غير توبة. الاول لابد من التوبة - [00:54:14](#)

الشرك لابد من التوبة منه لتلقى الله بوجه سليم. تلقى الله بقلب سليم. بريء من الشرك لكن لو لقيت الله بيزل ولا تبت منه او او قتل نفس ولا تبت منه - [00:54:36](#)

طبعاً احنا تميزنا اهل السنة والجماعة غيرنا يقول اما في جهنم لانه ما عنده صغيرة وكبيرة يقول ابدًا اللي يزني على طول مخلص في جهنم ولا ولا تنفع شفاعة. اكثرهم يقولون بالشفاعة - [00:54:53](#)

بشفاعة للمؤمنين. ولكن اذا اذا اه اللي يموت على هذا على هذا. ولا تب منه اذا كان من زنا من سرقة من قتل يعني شفت الزنا يعني

انت تعتزل السماوات - [00:55:08](#)

اذا اذا وطأ رجل امرأة اجنبية لا تحلها يمكن اخذتها تنزلها السماوات يعني جريمة كبيرة جميلة جريمة كبيرة من اكبر الجرائم

وافحشها وافظحها في الله سبحانه. يعني القتل يثبت بشاهدين - [00:55:30](#)

السرقه تطلب مجاهدة المشاهدين الزنا لابد من اربعة شهود. يشهدون انهم رأوا كذا في كذا كالمال في الى نعرف ولا نعرف هذا الرجل

هذه المرأة يزدون بكذا وكذا وكذا. وتتفق شهادة الاربعة. فلو جاء واحد من الاربعة وتلكأ - [00:55:48](#)

ظهور الثلاثة. كل واحد على تمانين جلدة. حتى لو كانوا شايفين بعيونهم وشاهدين بعيونهم. يسميهم الله فاسقين والذين يرمون

المحصنات. ثم لم يأتوا شهداء فجيلهم ثمانين جلدة لعظم الجريمة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا - [00:56:08](#)

اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ان الله غفور رحيم لكن لو مات ولم يتب لو مات ولم يتب يقول النبي عليه الصلاة والسلام

في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء يعني زنا او سرق او قتل - [00:56:28](#)

ثم اخذ به يعني اقيم عليه الحد او القصار كان كفارة له ما عليه عزب في الدنيا عزاب في الاخرة بسبب الجريمة دي. من ابتلي من

هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له - [00:56:51](#)

فان مات فان مات ولم يتب فامر به الى الله هذا مذهب السنة والجماعة بحمد الله ومنته. ودليل هذا الحديث الصحيح الصريح. من

ابتلي من هذه القاذورات بشيء. فاخذ به كان كفارة له - [00:57:05](#)

فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه تحت مشيئة الله لكن غيرنا يقول لها اما

يقول بالمنزلة لا جنة ولا نار او يقول على النار على طول دفعة واحدة ما فيها كلام - [00:57:21](#)

لكن اهل السنة والجماعة يقولون لا الا الشرك سواء كان اكبر او اصغر ولم يتب منه لابد من التعذيب عليه ها انا قلت لك اني اكبر من

الزنا. الحلف بغير الله. الحلف بغير الله. وعمل اي اي شرك صغير حتى ولو كان زبح لبعض الناس يسميه شرك اصغر - [00:57:41](#)

يعتبر اكبر من الزنا واكبر من قتل النفس التي حرم الله قتلها. واكبر من السرقة واكبر من الخمر والدعاء اكبر من هذا كله. الشرك بالله.

ولذلك يقول للنبي ولا تحلفهم الا بالله - [00:57:58](#)

ولا تحلف الا وانتم صادقون وانا اقول ينبغي ان نوضح هنا في هذا المقام ان اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام والله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:13](#)